M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (5) ,No.(19) , pp. 97–118; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات: دراسة ميدانية على طلبة كلية الإعلام- الجامعة العراقية

The Role of Digital Social Platforms in Information Verification: A Field Study on Students of the College of Media – Iraqi University.

أ.م. د جمال عبد ناموس [١، *]
الجامعة العراقية – كلية الإعلام - العراق [١، *]،

Prof. Dr. Jamal Abdul Namous [1,*]
Al.Iraqia University - College of Media [*,1]

الخلاصة

هدفت الدراسة التعرف على دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وبالاعتماد على منهج المسح، تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) مفردة من الذكور والإناث من طلبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، أظهرت الدراسة نتائج عدة من أهمها: أن الخبراء والمختصون في مجالات معينة يُعتبرون من المصادر الموثوقة التي يعتمد عليها المبحوثين عند التحقق من المعلومات، ويعود ذلك إلى التخصص والمعرفة حيث يمتلك الخبراء معرفة عميقة وخبرة واسعة في مجالاتهم، مما يمكنهم من تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، كذلك أن دوافع طلبة الجامعة في استخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات تؤدي دورًا مهمًا في التصدي للمعلومات المضللة والأخبار الزائفة. ومن أبرز الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام هذه المنصات، هو الرغبة في المعرفة الدقيقة حيث يسعى الطلبة إلى الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة لمساعدتهم في دراستهم وأبحاثهم الأكاديمية.

ABSTRACT

under the category of descriptive studies and relies on the survey method. The study sample consisted of 130 male and female students from the College of Media at the Iraqi University. A questionnaire was used as the main tool for data collection. The study yielded several findings, the most important of which is that experts and specialists in specific fields are considered reliable sources that respondents depend on when verifying information. This is attributed to their specialization and knowledge, as experts possess deep understanding and extensive experience in their areas of expertise, enabling them to provide accurate and trustworthy information. The study also found that university students' motivations for using digital platforms to verify information play a significant role in combating misinformation and fake news.

.

الكلمات المفتاحية:

المنصات الرقمية الاجتماعية، التحقق من المعلومات

Keywords:

Social digital platforms, fact checking.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
9/6/2025	22 /7/2025	15/9/2025

***Corresponding Author Email** : jamal.a.namoos@aliraqia.edu.iq

المقدمة:

تعتبر المنصات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أصبحت المصدر الرئيسي لتبادل المعلومات والأخبار. لكن مع ظهور هذه المنصات، ظهرت أيضًا تحديات جديدة، منها انتشار المعلومات المضللة والشائعات. لذا، فإن التحقق من صحة المعلومات أصبح أمرًا حيويًا للحفاظ على الوعي الاجتماعي ودعم اتخاذ قرارات مستنيرة.

تعاني المجتمعات العربية من فوضى النشر" التي تتضمن ضخ كمية كبيرة من المعلومات عبر وسائل الاتصال المختلفة دون التحقق من دقتها قبل وصولها للجمهور المتلق ي عبر القنوات المختلفة، وقد ازدادت هذه الفوضى بعد أن وفرت وسائل التواصل الاجتماعي لأي مستخدم فرصة نشر ما يشاء على هذه المنصات فأصبح الفضاء الإعلامي مليء بالأخبار غير الدقيقة وأحيانا المضللة عن قصد، بالإضافة للمحتوى المفبرك والمتلاعب به.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور المنصات الرقمية في عملية التحقق من المعلومات. سيتم معرفة كيف يمكن للمستخدمين الاستفادة من هذه المنصات للتحقق من دقة الأخبار والمعلومات، ونسلط الضوء على الأدوات والتقنيات المتاحة لذلك. كما سنتناول التحديات التي تواجه عمليات التحقق، مثل وجود المعلومات المضللة وسرعة انتشارها.

من خلال هذا البحث، نهدف إلى تقديم رؤية شاملة عن كيفية تعزيز الثقافة المعلوماتية بين الأفراد والمجتمعات، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا وإدراكًا لما يُنشر على المنصات الرقمية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تناميًا لافتًا في استخدام المنصات الرقمية الاجتماعية كمصدر رئيسي للحصول على الأخبار والمعلومات. إلا أن هذا التوسع في الاعتماد على المنصات لم يصاحبه دائمًا ارتفاع مماثل في الوعي المعلوماتي أو المهارات اللازمة للتحقق من صدق المحتوى المتداول. فقد أصبحت الأخبار الكاذبة والمضللة تنتشر بسرعة تفوق الأخبار الحقيقية، مما أضعف الثقة العامة بالمصادر الرقمية، وأثّر على القرارات الفردية والاجتماعية.

أتاحت المنصات الرقمية الاجتماعية طبيعة تفاعلية لمستخدميها، حيث أصبح بإمكانهم إنتاج واكتساب المعلومات وتداولها، وتسجيل الآراء، علاوة على المشاركة المباشرة في صنع السياسيات العامة؛ مما أدى بلا جدال إلى انتشار أخبار مُزيفة؛ لذا يستدعي استخدام المنصات الرقمية الاجتماعية مستوى من الثقافة والوعي يعرض فهم واستيعاب الكم الهائل من الأخبار التي يتلقاها عبر تلك المنصات، ثم التحقق من صحتها. وبناء على ذلك يمكن تحديد مُشكلة الدراسة في الكشف عن دور طلبة الجامعة في التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية الاجتماعية، ومن هنا تنبثق **مشكلة البحث** من التساؤل الرئيسي التالي: (ما **دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات؟)، وتنبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما مدى استخدام طلبة الجامعة للمنصات الرقمية الاجتماعية؟

٢- ما الوسيلة المفضلة لدى طلبة الجامعة عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية؟
٣- ما الطرق التي يستخدمها طلبة الجامعة للتحقق من المعلومات؟
٤- ما دوافع طلبة الجامعة عند استخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات؟
٥- ما اتجاهات الطلبة نحو التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية؟

ثانيا: أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية الذاتية لدراسة دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات، بوصفها عملية مستمرة تهدف لتمكين الأفراد من الوصول إلى الأخبار وتحليلها وإعادة إنتاجها من أجل تحقيق نتائج مُحددة. ويمكن أن تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١- قلة الدراسات التي جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية، حيث يُعد التحقق من الأخبار المزيفة موضوعا جديداً نسبيًا على مستوى العالم بشكل عام والدولة العراقية بشكل خاص، حيث ظهر المفهوم لأول مرة أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦م، كذلك يعد التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية الاجتماعية من المواضيع الحديثة التي اهتمت بها البحوث والدراسات الأكاديمية.
٢- يمكن أن توفر الدراسة أداة قياس للكشف عن دور طلبة الجامعة في التحقق من الأخبار الزائفة المنشورة عبر المنصات الرقمية الاجتماعية.
٣- قد تفيد النتائج المؤسسات الإعلامية في وضع استراتيجيات لمواجهة انتشار الأخبار المزيفة سواء عبر المنصات الرقمية الاجتماعية أو عبر الوسائل الإعلامية الأخرى.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- الكشف عن مدى استخدام طلبة الجامعة للمنصات الرقمية الاجتماعية.
٢- التعرف على الوسيلة المفضلة لدى طلبة الجامعة عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية.
٣- الكشف عن الطرق التي يستخدمها طلبة الجامعة للتحقق من المعلومات.
٤- تحديد دوافع طلبة الجامعة عند استخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات.
٥- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية.

رابعاً: مجالات البحث أو حدوده:

يعد تحديد مجالات البحث احد الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تنطوي على ثلاثة مجالات:

١- المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت (كلية الإعلام في الجامعة العراقية) مجالاً مكانياً للبحث، بعد أن اختيرت عينة البحث من طلبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية بالاعتماد على عينة الصدفة.
٢- المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية، وكان العدد (١٣٠) مفردة.
٣- المجال الزمني: استغرق العمل الميداني للوصول إلى النتائج المطلوبة شهر واحد للفترة من ٤/١ /٢٠٢٥ ولغاية ٢٠٢٥/٤/٣٠ . إذ تضمن العمل الميداني إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث وعرضها على الخبراء والمختصين والقيام بالتعديلات وتوزيعها على عينة البحث وإجراء العمليات الاحصائية عليها، وهو الوقت الكافي للوصول إلى نتائج البحث.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

تعة الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل خصائص ظاهرة معينة تغلب عليها صفة المحدودة وذلك يهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها أو فيها، وفي هذا الإطار تم توظيف منهج المسح بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ للوصول إلى استدلالات علمية من خلال تحديد قيم الارتباط ورصد معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة، بما يُمكن مِن بَحث دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية وقد تم توزيع (١٥٠) استمارة على الذكور والإناث تم تقسيمها بعدد حصصي (٧٥) لكل منهما عبر طريقة عينة الصدفة من مستخدمي المنصات الرقمية الاجتماعية، وكان عدد المبحوثين المستجيبين للاستمارة الموزعة (١٣٠) وأهمل الباقي لأسباب عدة في مقدمتها عدم اكتمال الإجابة على الاستمارة أو الأخطاء التي شابت ملئها.

سابعاً: أداة البحث:

يعد الاستبيان أداة يتم استخدامها على نطاق واسع (للحصول على حقائق من الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء [١]، ولغرض الوصول إلى الحقائق التي يهدف البحث إلى معرفتها، صممت استمارة تضم عدة محاور وقد وظفت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات عن **دور** المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات.

ثامناً: الصدق والثبات:

أ-الصدق الظاهري: (Face Validity):

تم عرض استمارة **دور** المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات على (٣) محكمين* في تخصص الإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وحظيت بموافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان.

ب-الثبات: (Reliability):-

تم حساب الثبات لعبارات استبيان **دور** المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات (.982) وهو مؤشر على أن معامل الثبات يمتلك درجة عالية من الثبات معتمدة احصائياً وتخدم أهداف البحث.

تعريف المصطلحات:

المنصات الرقمية الاجتماعية: هي مواقع أو تطبيقات على الإنترنت تسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة المحتوى، وتتنوع أشكال هذه المنصات، فهي قد تشمل الشبكات الاجتماعية، المنتديات، المدونات، ومواقع مشاركة الفيديو والصور.

---

(١) ديوبولد فان دالين وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، ترجمة، محمد نبيل نوفل - سلمان الخضرى الشيخ - طلعت منصور غبريال- سيد أحمد عثمان، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠م). ص٤٣١.

(*) أسماء الخبراء المحكمين:

١-أ.د. محسن عبود كشكول ..... كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

٢-أ.د. عيسى عيال ..... كلية الآداب - قسم الاعلام في جامعة تكريت.

٣- أ.م.د. صباح عواد محمد..... كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

التحقق من المعلومات: هو عملية فحص وتقييم دقة ومصداقية المعلومات أو البيانات، تهدف هذه العملية إلى التأكد من صحة المعلومات المتاحة، سواء كانت في شكل نصوص، صور، مقاطع فيديو، أو أي نوع آخر من المحتوى، ويتم ذلك عادة من خلال مقارنة المعلومات بمصادر موثوقة، أو من خلال استخدام منهجيات بحثية علمية لتحليل المعلومات وتفسيرها.

المبحث الثاني: المنصات الرقمية الاجتماعية

أولا: مفهوم المنصات الرقمية الاجتماعية

شكلت المنصات الرقمية الاجتماعية طفرة نوعية في جذب المستخدمين عن طريق توفير كم هائل من المميزات التي تتيح للأفراد والمؤسسات إنتاج محتوى وتبادله والتفاعل الاجتماعي عبر أدوات رقمية متقدمة في بيئات إلكترونية تعتمد على تقنيات الإنترنت والتطبيقات التفاعلية مثل الفيسبوك، منصة X (تويتر سابقًا)، الإنستغرام، اليوتيوب، التيك توك، وغيرها.

وإذا ما أردنا تقديم تعريف إجرائي للمنصات الرقمية الاجتماعية فيمكننا وصفها بأنها: "مجموعة أنظمة تقنية متقدمة تُستخدم كوسيط فعال للتواصل بين المستخدمين في شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، وهذه الأنظمة تسهل إنشاء المجتمعات وتُيسر مشاركة المحتوى المفعم بالمعلومات في إطار بنية رقمية تعتمد على الحوسبة السحابية وخوارزميات الذكاء الاصطناعي". [١].

ويعرف كاستيل المنصات الرقمية الاجتماعية أنها عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى والأفكار المشتركة، والاتصال الاجتماعي، والقرابة، والصراع، والتبادلات المالية والتجارية، والعضوية المشتركة في هذه المنظمات والمجموعات المشتركة في حدث معين، وجوانب أخرى عديدة. [٢]

ويرى رضوان بلخيري أن مفهوم المنصات الرقمية الاجتماعية مثير للجدل نظرًا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، وقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة [٣]

ويعرف الدبيسي والطاهات المنصات الرقمية الاجتماعية بأنها عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات، ويضيف عبد الرزاق محمد الدليمي أنها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، وقد ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وهو ما مكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. [٤]

ثانيا: خصائص المنصات الرقمية الاجتماعية ومميزاتها

ذكر بينيكوك وراند (٢٠١٩) أن من أبرز خصائص المنصات الرقمية الاجتماعية :

---

(١) أندرياس م. كابلان، ومايكل هاينلاين، مستخدمو العالم، اتحدوا! التحديات والفرص لوسائل التواصل الاجتماعي. آفاق الأعمال، ٥٣(١)، (٢٠١٠م)، ص ص٥٨-٥٩.

(٢) كاستيل مانويل ، غوستافو وكاردوسو. مجتمع الشبكة: من المعرفة إلى السياسة. واشنطن العاصمة: مركز العلاقات عبر الأطلسي بجامعة جون هوبكنز. (٢٠٠٥م)، ص ٣٨.

(٣) رضوان بلخيري. الإعلام الجديد والتغير الاجتماعي. (الجزائر: دار الهدى، ٢٠١٤م)، ص٦٥.

(٤) عبد الرزاق محمد الدليمي. الإعلام الجديد: وسائله وتطبيقاته. (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١م)، ص٧٥.

١. التفاعلية: حيث يستطيع المستخدم التعليق والمشاركة وتبادل ردود الأفعال على المحتويات التي يشاهدها عبر هذه المنصات.

٢. إتاحة نشر المحتوى: يمكن للمستخدمين نشر ما ينشئونه من فيديوهات أو نصوص أو صور أو تعليقات دون أن يكونوا من المؤسسات الإعلامية.

٣. السرعة: إمكانية نشر وتلقي المحتوى بشكل فوري، وهو ما يعرف بالزمن الحقيقي لتداول المعلومة.

٤. الانتشار الواسع: القدرة على الوصول إلى جمهور كبير جدًا في جميع أنحاء العالم.

٥. الخوارزميات: التي تقوم بتوجيه المحتوى وفقًا لسلوك المستخدم، مما يزيد من اعتماده على المنصات بشكل غير مسبوق[١].

ثالثا: أنواع المنصات الرقمية الاجتماعية

تشمل الأنواع الرئيسية للمنصات الرقمية الاجتماعية : [٢]

١. منصات الشبكات الاجتماعية: مثل فيسبوك ولينكدإن.

٢. منصات التدوين المصغر: مثل منصة X (تويتر سابقًا).

٣. منصات مشاركة الوسائط: مثل الإنستغرام ويوتيوب.

٤. منصات المحادثة الفورية: مثل واتساب وتيليغرام وفايبر.

التحقق من المعلومات (Information Verification)

وعرف غريفر، ولوكاس التحقق من المعلومات بأنه عملية تقييم لمصداقية وموثوقية المحتوى المتداول عبر الإنترنت، وخاصة على المنصات الرقمية الاجتماعية، قبل إعادة نشره أو استخدامه في أي سياق آخر. ويهدف إلى التأكد من صحة ودقة ومصداقية المعلومات المنشورة باستخدام أدوات تقنية ومنهجيات تحليلية للكشف عن التضليل أو الأخبار الزائفة.

رابعا: مسوغات التحقق من المعلومات في المنصات الرقمية الاجتماعية

أشار كابلان وهاينلاين (٢٠١٠) إلى مجموعة من الأسباب، أهمها: [٣]

١. انتشار الأخبار الزائفة والمضللة.

---

(١) غوردون بينيكوك، ديفيد جي وراند. مكافحة المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام تقييمات جماعية لجودة مصادر الأخبار. مجلة البحوث التطبيقية في الذاكرة والإدراك، ٦(٤). ٢٠١٩م، ص ص٣٥٣-٣٦٩.

(٢) لوكاس غريفز، تقرير ما هو صحيح: صعود التحقق من الحقائق السياسية في الصحافة الأمريكية. (واشنطن: مطبعة جامعة كولومبيا. ٢٠١٦م).

(٣) أندرياس م. كابلان، ومايكل هاينلاين، مستخدمو العالم، اتحدوا! التحديات والفرص لوسائل التواصل الاجتماعي. آفاق الأعمال، ٥٣(١)، (٢٠١٠م)، ص ص٥٩-٦٨.

٢. انتشار الحسابات الوهمية والروبوتات الرقمية التي تنشر الشائعات.

٣. سرعة مشاركة المحتوى دون تدقيق، مما يعوق الوعي بخطورة الأخبار الزائفة.

❖ **الأدوات والآليات الخاصة بالتحقق من المعلومات**

تتطلب عملية التحقق من المعلومات في المنصات الرقمية الاجتماعية مهارات تقنية ومهنية عالية لحماية المستخدمين من التضليل. ومن أبرز الآليات المستخدمة : [١]

١. التحقق البشري: ينفذه الأفراد مثل الصحفيين والباحثين عن طريق تحليل الصور، الاتصال بالمصادر، ومراجعة السياق.

٢. أدوات التحقق الرقمية: برامج وتطبيقات مثل: Google Reverse Image Search للتأكد من صحة الصور.

3. TinEye للبحث العكسي عن الصور.

4. CrowdTangle Meta لتعقب انتشار المحتوى الزائف.

٥. التحقق التلقائي: يعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي، خاصة في تصنيف المحتوى.

كما لجأت المنصات الكبرى إلى التعاون مع جهات خارجية للتحقق من المحتوى، مثل شراكات فيسبوك مع "شركاء التحقق من الحقائق"، ووضع منصة X وسومًا على التغريدات المضللة، وإضافة يوتيوب تنبيهات وروابط لمصادر رسمية أسفل مقاطع الفيديو. [٢].

المبحث الثالث: دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات

نتائج الدراسة الميدانية

في إطار تحقيق أهداف الدراسة، وسعيًا لاستكشاف أبعاد دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات، تم إعداد استبانة ميدانية وُزعت على عينة قوامها (١٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية. وقد صُمّمت الاستبانة بعناية لقياس الاتجاهات والسلوكيات والمصادر التي يعتمدها الطلبة أثناء استخدامهم للمنصات الرقمية في التحقق من المعلومات، إضافة إلى رصد دوافعهم ومدى وعيهم بخطر المعلومات المضللة والأخبار الزائفة.

جاءت هذه الأداة البحثية كوسيلة لجمع البيانات الكمية، التي تُسهم في تقديم تصور علمي مبني على آراء المبحوثين وتجاربهم، وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة تدعم فرضيات الدراسة وتسهم في تقديم توصيات قابلة للتطبيق.

يُستعرض في هذا المبحث أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الإجابات، مع مناقشة مدى اتساقها مع الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد، وذلك لتكوين صورة شاملة عن مدى

---

(١) لوكاس غريفز، مرجع سابق.
(٢) أندرياس م. كابلان، ومايكل هاينلاين، مرجع سابق، ص ص٥٩-٦٨.

وعي طلبة الإعلام بدور المنصات الرقمية في كشف المعلومات المغلوطة، وأهم المصادر التي يعتمدونها في التحقق، والدوافع التي تقف وراء ذلك.

المحور الاول: البيانات الشخصية للمبحوثين

١-الجنس:

جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	67	%٥١.٥٤
إناث	63	%٤٨.٤٦
المجموع	130	%١٠٠

تبين في الجدول اعلاه حصول الذكور على (٦٧) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٥١.٥٤%) ، في حين حصلت الاناث (٦٣) تكراراً ، ونسبة مئوية بلغت (٤٨.٤٦%)، من مجموع (١٣٠) تكرارا .

٢-العمر:

جدول (٢) يبين توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية.

العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
من ١٨-٢٠ سنة	٤٠	%٣٠.٧٧	الثالثة
من ٢١-٢٣ سنة	٤٢	%٣٢.٣١	الثانية
من ٢٤ سنة فأكثر	٤٨	%٣٦.٩٢	الأولى
المجموع	١٣٠	%١٠٠	

تبين في الجدول اعلاه حصول الفئة العمرية (من ٢٤سنة فأكثر) على المرتبة الأولى بتكرار (٤٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٦.٩٢%) ، وجاءت الفئة العمرية من (٢١-٢٣ سنة) في المرتبة الثانية بتكرار (٤٢) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٣١%)، في حين جاءت الفئة العمرية من (١٨-٢٠ سنة) بالمرتبة الأخيرة بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠.٧٧%) من مجموع (١٣٠) تكرار.

المحور الثاني : أنماط متابعة طلبة الجامعة للمنصات الرقمية الاجتماعية:

٣-هل تستخدم المنصات الرقمية الاجتماعية؟

جدول (٣) يوضح مدى استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية الاجتماعية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	٩٥	%٧٣.٠٨	1	٢	٩٣.٨١	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	أحياناً	٢٣	%١٧.٦٩	2				
٣	نادراً	١٢	%٩.٢٣	3				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (٣) أن (٧٣.٠٨%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون المنصات الرقمية الاجتماعية دائماً، بينما أشار (١٧.٦٩%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون المنصات الرقمية الاجتماعية أحياناً، بالمقابل أشار (٩.٢٣%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادرا ما يستخدمون المنصات الرقمية الاجتماعية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية الاجتماعية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٩٣.٨١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). ولصالح استجابة دائماً، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية الاجتماعية. وتؤشر هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من طلبة الجامعات يستخدمون المنصات الرقمية الاجتماعية بشكل يومي، وهذه المنصات تلعب دورًا كبيرًا في حياة الشباب، إذ يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء، ومشاركة الأفكار، والتعلم، ومتابعة الأخبار، كما أن المنصات الاجتماعية تساعد في تعزيز المهارات الرقمية لدى الطلبة، من خلال تبادل المعلومات والموارد التعليمية، والمشاركة في مجموعات دراسية. ومع ذلك، قد يسبب الاستخدام المفرط لهذه المنصات بعض التحديات، مثل تشتت الانتباه وتأثيرات سلبية على الصحة النفسية.

٤ـ ما الوسيلة المفضلة لديك عند استخدامك للمنصات الرقمية الاجتماعية؟

جدول (٤) يوضح الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	الهاتف النقال	٧٥	%٥٧.٦٩	1	٣	٨٤.٢٢٨	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	الكمبيوتر	٨	%٦.١٥	٤				
٣	اللابتوب	١٥	%١١.٥٤	٣				
٤	الايباد	٣٢	%٢٤.٦٢	٢				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (٤) أن (٥٧.٦٩%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون الهاتف النقال عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية، بينما أشار (٢٤.٦٢%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون الايباد عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية، بالمقابل أشار (١١.٥٤%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون اللابتوب عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية، في حين أشار (٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون الكومبيوتر عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٨٤.٢٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح استجابة الهاتف النقال، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين عند استخدامهم للمنصات الرقمية الاجتماعية، وتؤشر هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من طلبة الجامعات يفضلون استخدام الهواتف النقالة عند دخولهم إلى المنصات الرقمية الاجتماعية. وتعود هذه الأفضلية لأن الهواتف النقالة توفر واجهة سهلة وسريعة للوصول إلى التطبيقات والمنصات الاجتماعية، كما يمكن للطلاب استخدام هواتفهم في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعل التفاعل مع المحتوى الرقمي أكثر سهولة.

٥- ما المنصات الرقمية الاجتماعية التي تستخدمها بشكل متكرر؟

جدول (٥) يبين المنصات الرقمية الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثين بشكل متكرر.

ت	المنصات الرقمية الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	فيسبوك	٩٢	%٢٨.٩٣	الأولى
٢	تويتر	٤٢	%١٣.٢١	الرابعة
٣	إنستغرام	٧٦	%٢٣.٩	الثالثة
٤	تيك توك	٨٢	%٢٥.٧٩	الثانية
٥	لينكد إن	١٨	%٥.٦٦	الخامسة
٦	أخرى تذكر	٨	%٢.٥٢	السادسة
	المجموع الكلي	٣١٨ (*)	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول (٥) والخاصة بالمنصات الرقمية الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثين بشكل متكرر، وتبين أن منصة (فيسبوك) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٩٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٨.٩٣%)، من مجموع (٣١٨) تكراراً، تلتها منصة (تيك توك) في المرتبة الثانية وسجلت (٨٢) تكراراً ونسبة بلغت (٢٥.٧٩%)، بينما جاءت منصة (إنستغرام) في المرتبة الثالثة وحققت (٧٦) تكراراً نسبة (٢٣.٩%)، في حين جاءت منصة (تويتر) بالمرتبة الرابعة وحازت على (٤٢) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (١٣.٢١%)، تلتها منصة (لينكد إن) بالمرتبة الخامسة وسجلت (١٨) تكراراً ونسبة بلغت (٢٥.٧٩%)، لتأتي فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة بواقع (٨) تكرارات ونسبة بلغت (٢.٥٢%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن منصة (فيسبوك) تصدرت باقي المنصات الأخرى الخاصة بالمنصات الرقمية الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثين بشكل متكرر، وتعكس هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من طلبة الجامعات يستخدمون منصات مثل فيسبوك وتيك توك بشكل متكرر، وتعتبر هذه المنصات وسائل تواصل اجتماعي شائعة تتيح للطلاب التواصل مع أصدقائهم ومشاركة المحتوى ومتابعة الأخبار والترفيه، كما يمكن أن توفر هذه المنصات أيضًا فرصًا للتفاعل مع المحتوى التعليمي والاستفادة من الموارد المتاحة، ولكنها قد تكون أيضًا مصدرًا للتشتيت. من المهم أن يوازن الطلاب بين استخدام هذه المنصات ووقتهم الدراسي لتحقيق أقصى استفادة من حياتهم الجامعية.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣١٨)، بينما حجم عينة البحث هي (١٣٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

٦-كيف تقيم قدرتك على التحقق من المعلومات التي تجدها على المنصات الرقمية؟

جدول (٦) يوضح تقييم قدرة المبحوثين على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	ممتازة	٢٦	%٢٠	٣	٤	٥١.٣٨	٩.٤٩	٠.٠٥
٢	جيدة	٥٢	%٤٠	١				
٣	متوسطة	٣٤	%٢٦.١٥	٢				
٤	ضعيفة	١٢	%٩.٢٣	٤				
٥	ضعيفة جداً	٦	%٤.٦٢	٥				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (٦) أن (٤٠%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن قدرتهم على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية جيدة، بينما أشار (٢٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة أن قدرتهم على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية متوسطة، بالمقابل أشار (٢٠%) من أفراد عينة الدراسة أن قدرتهم على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية ممتازة، في حين أشار (٩.٢٣%) من أفراد عينة الدراسة أن قدرتهم على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية ضعيفة، بينما أشار (٤.٦٢%) من أفراد عينة الدراسة أن قدرتهم على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية ضعيفة جداً.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقييم قدرة المبحوثين على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٥١.٣٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤). ولصالح استجابة جيدة، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في تقييم قدرة المبحوثين على التحقق من المعلومات التي يجدونها على المنصات الرقمية، وتؤشر هذه النتيجة أن قدرة طلبة الجامعة تتفاوت بين جيدة ومتوسطة في التحقق من المعلومات على المنصات الرقمية ويعود ذلك إلى أن بعض الطلاب قد يتلقون تدريباً أفضل في مهارات البحث والتحقق من المعلومات خلال دراستهم، بينما قد يفتقر آخرون إلى هذا التدريب، كما أن بعض الطلاب الذين لديهم خبرة في التعامل مع المعلومات الرقمية والبحث عنها عادةً ما يكون لديهم القدرة على التحقق من صحتها بشكل أفضل، علاوة على ذلك أن القدرة على التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة تلعب دوراً كبيراً. بينما قد يعرف بعض الطلاب كيفية البحث عن المعلومات من مصادر معروفة وموثوقة، قد يفتقر آخرون إلى المهارات اللازمة لذلك.

٧-كم مرة تستخدم المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات؟

جدول (٧) يوضح مرات استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية للتحقق من المعلومات.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	يومياً	٧٢	%٥٥.٣٨	١	٣	٧٤.٩٢٨	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	أسبوعياً	٣٤	%٢٦.١٥	٢				
٣	شهرياً	١٦	%١٢.٣١	٣				
٤	نادراً	٨	%٦.١٥	٤				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (٧) أن (٥٥.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات يومياً، بينما أشار (٢٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات أسبوعياً، بالمقابل أشار (١٢.٣١%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات شهرياً، في حين أشار (٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة نادراً ما يستخدمون المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مرات استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية للتحقق من المعلومات حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٧٤.٩٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح استجابة يومياً، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في مرات استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية للتحقق من المعلومات، وتؤشر هذه النتيجة أن استخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات أصبح شائعًا بين طلبة الجامعة. حيث توفر هذه المنصات مساحات واسعة للوصول إلى مصادر معلومات مختلفة، ومع ذلك من المهم أن يكون الطلاب واعين لموثوقية المصادر التي يستخدمونها، حيث أن هناك الكثير من المعلومات غير الدقيقة أو المضللة على الإنترنت. لذا، يجب عليهم التحقق من صحة المعلومات ومقارنتها مع مصادر موثوقة أخرى.

٨-ما الطرق التي تستخدمها للتحقق من المعلومات؟

جدول (٨) يبين الطرق التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من المعلومات.

ت	الطرق التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من المعلومات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	البحث عن مصادر أخرى	٨٦	%٢٩.٢٥	الثانية
٢	الاتصال بشخص موثوق	٣٦	%١٢.٢٤	الرابعة
٣	قراءة التعليقات والمراجعات	٦٦	%٢٢.٤٥	الثالثة
٤	استخدام أدوات التحقق من الحقائق	٩٤	%٣١.٩٧	الأولى
٥	أخرى تذكر	١٢	%٤.٠٨	الخامسة
	المجموع الكلي	٢٩٤ (*)	%١٠٠	-

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢٩٤)، بينما حجم عينة البحث هي (١٣٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

كشفت نتائج الجدول (٨) والخاصة بالطرق التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من المعلومات، وتبين أن فئة (استخدام أدوات التحقق من الحقائق) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣١.٩٧%)، من مجموع (٢٩٤) تكراراً، تلتها فئة (البحث عن مصادر أخرى) في المرتبة الثانية وسجلت (٨٦) تكراراً ونسبة بلغت (٢٩.٢٥%)، بينما جاءت فئة (قراءة التعليقات والمراجعات) في المرتبة الثالثة وحققت (٦٦) تكراراً نسبة (٢٢.٤٥%)، في حين جاءت فئة (الاتصال بشخص موثوق) بالمرتبة الرابعة وحازت على (٣٦) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (١٢.٢٤%)، تلتها فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة وسجلت (١٢) تكراراً ونسبة بلغت (٤.٠٨%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن فئة (استخدام أدوات التحقق من الحقائق) تصدرت باقي الفئات الأخرى الخاصة بالطرق التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من المعلومات، وتعكس هذه النتيجة أن أدوات التحقق من الحقائق تعتبر من أفضل الطرق التي يمكن لطلبة الجامعة استخدامها للتحقق من المعلومات وهذا يعود إلى أن بعض الطرق والتقنيات الفعالة تسهم في استخدام مواقع التحقق من الحقائق وهناك العديد من المواقع المخصصة لهذا الغرض مثل "Snopes" و"FactCheck.org" و"PolitiFact". وهذه المواقع تقوم بتدقيق المعلومات والأخبار وتقدم تحليلات دقيقة حول دقتها، كذلك الرجوع إلى المصادر الأصلية للمعلومات، مثل الدراسات الأكاديمية، التقارير الرسمية، أو الأخبار المنشورة في وسائل الإعلام الموثوقة.

٩-هل تشعر أن المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً أم سلبياً في التحقق من المعلومات؟

جدول (٩) يوضح شعور المبحوثين أن المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً أم سلبياً في التحقق من المعلومات.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	إيجابي	٧٣	%٥٦.١٥	1	٣	٧٨.٩٢٨	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	سلبي	٣٤	%٢٦.١٥	2				
	كلاهما	١٦	%١٢.٣١	٣				
٣	لا أعلم	٧	%٥.٣٨	٤				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (٩) أن (٤٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً في التحقق من المعلومات، بينما أشار (٢٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون أن المنصات الرقمية لعبت دوراً سلبياً في التحقق من المعلومات ، بالمقابل أشار (١٢.٣١%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً وسلبياً في التحقق من المعلومات، في حين أشار (٥.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة ليس لديهم علم بدور المنصات الرقمية في التحقق من المعلومات.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في شعور المبحوثين أن المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً أم سلبياً في التحقق من المعلومات. حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٧٨.٩٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح استجابة ايجابي، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين

في شعورهم أن المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً أم سلبياً في التحقق من المعلومات، وتؤشر هذه النتيجة أن المنصات الرقمية قد لعبت دورًا إيجابيًا في مساعدة طلبة الجامعات على التحقق من المعلومات، ويعود ذلك إلى أن الوصول إلى المعلومات يتيح للطلبة الدخول إلى المنصات الرقمية للوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والموارد من مكتبات، ومقالات علمية، وأبحاث، مما يساعدهم على التحقق من الحقائق والمعلومات، بالإضافة إلى ذلك تتوفر مصادر متعددة على الإنترنت، مما يمكن الطلبة من مقارنة المعلومات من عدة مصادر قبل الوصول إلى استنتاجات.

١٠-هل تعتقد أن المعلومات المنشورة على المنصات الرقمية الاجتماعية موثوقة؟

جدول (١٠) يوضح رؤية المبحوثين أن المعلومات المنشورة على المنصات الرقمية الاجتماعية موثوقة.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	نعم	٦٤	%٤٩.٢٣	1	٢	١٨.٨٣	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	لا	٢٤	%١٨.٤٦	٣				
	غير متأكد	٤٢	%٣٢.٣١	٢				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (١٠) أن (٤٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً في التحقق من المعلومات، بينما أشار (٢٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون أن المنصات الرقمية لعبت دوراً سلبياً في التحقق من المعلومات ، بالمقابل أشار (١٢.٣١%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون المنصات الرقمية لعبت دوراً إيجابياً وسلبياً في التحقق من المعلومات، في حين أشار (٥.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة ليس لديهم علم بدور المنصات الرقمية في التحقق من المعلومات.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في رؤية المبحوثين أن المعلومات المنشورة على المنصات الرقمية الاجتماعية موثوقة. حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٨.٨٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح استجابة نعم، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في رؤيتهم أن المعلومات المنشورة على المنصات الرقمية الاجتماعية موثوقة، وتؤشر هذه النتيجة أن العديد من طلبة الجامعات يعتبرون أن المعلومات المنشورة على المنصات الرقمية الاجتماعية موثوقة، ولكن يجب الحذر من هذه الفكرة، فبينما يمكن أن تحتوي هذه المنصات على معلومات قيمة وأحيانًا صحيحة، إلا أنها أيضًا تتضمن الكثير من المعلومات غير الدقيقة أو المضللة.

وتجدر الإشارة إلى أن الطلاب يجب أن يكونوا قادرين على تحليل المصادر وتقييم مدى موثوقيتها قبل الاعتماد عليها. ويمكن تعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم من خلال التعليم حول كيفية التحقق من المعلومات وفهم المصادر المختلفة وكيفية تقييم مصداقيتها.

١١- ما المصادر التي تعتبرها موثوقة عند التحقق من المعلومات؟

جدول (١١) يبين ما هي المصادر التي يعتبرها المبحوثين موثوقة عند التحقق من المعلومات.

ت	ما هي المصادر التي تعتبرها موثوقة عند التحقق من المعلومات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المواقع الإخبارية المعروفة	٥٤	%١٩.٧٨	الثالثة
٢	المدونات	٣٣	%١٢.٠٩	الرابعة
٣	الحسابات الرسمية	٧٤	%٢٧.١١	الثانية
٤	الخبراء والمتخصصين	٩٨	%٣٥.٨٩	الأولى
٥	أخرى تذكر	١٤	%٥.١٣	الخامسة
	المجموع الكلي	٢٧٣ (*)	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول (١١) والخاصة بالمصادر التي يعتبرها المبحوثين موثوقة عند التحقق من المعلومات، وتبين أن فئة (الخبراء والمتخصصين) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٥.٨٩%)، من مجموع (٢٧٣) تكراراً، تلتها فئة (الحسابات الرسمية) في المرتبة الثانية وسجلت (٧٤) تكراراً ونسبة بلغت (٢٧.١١%)، بينما جاءت فئة (المواقع الإخبارية المعروفة) في المرتبة الثالثة وحققت (٥٤) تكراراً نسبة (١٩.٧٨%)، في حين جاءت فئة (المدونات) بالمرتبة الرابعة وحازت على (٣٣) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (١٢.٠٩%)، تلتها فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة وسجلت (١٤) تكراراً ونسبة بلغت (٥.١٣%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن فئة (الخبراء والمتخصصين) تصدرت باقي الفئات الأخرى الخاصة بالمصادر التي يعتبرها المبحوثين موثوقة عند التحقق من المعلومات، وتعكس هذه النتيجة أن الخبراء والمختصون في مجالات معينة يُعتبرون من المصادر الموثوقة التي يعتمد عليها المبحوثين عند التحقق من المعلومات، ويعود ذلك إلى التخصص والمعرفة حيث يمتلك الخبراء معرفة عميقة وخبرة واسعة في مجالاتهم، مما يمكنهم من تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، كما أن الخبراء يتمتعون بسمعة جيدة في مجتمعهم المهني، مما يعزز من مصداقيتهم أمام الجمهور، علاوة على ذلك يستند الكثير من الخبراء إلى أبحاث ودراسات علمية موثقة، ما يجعل معلوماتهم أكثر موثوقية.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢٧٣)، بينما حجم عينة البحث هي (١٣٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

١٢-ما مدى اهتمامك بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل؟

جدول (١٢) يوضح مدى اهتمام المبحوثين بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	مرتفع	٨١	%٦٢.٣١	1	٢	٥٦.٣٢	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	متوسط	٣٧	%٢٨.٤٦	٢				
	منخفض	١٢	%٩.٢٣	٣				
المجموع		١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (١٢) أن (٦٢.٣١%) من أفراد عينة الدراسة كان اهتمامهم مرتفع بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل، بينما أشار (٢٨.٤٦%) من أفراد عينة الدراسة كان اهتمامهم متوسط بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل، بالمقابل أشار (٩.٢٣%) من أفراد عينة الدراسة كان اهتمامهم منخفض بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل.
وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى اهتمام المبحوثين بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل. حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٥٦.٣٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). ولصالح استجابة مرتفع، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في مدى اهتمامهم بتعلم كيفية التحقق من المعلومات بشكل أفضل، وتؤشر هذه النتيجة أن فكرة التحقق من المعلومات تعد مهمة للغاية، خاصة في عصر المعلومات الذي نعيشه اليوم. الكثير من الطلبة يدركون أهمية القدرة على فرز المعلومات الصحيحة من الخاطئة، خاصة مع انتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة عبر الإنترنت، كما ان ارتفاع اهتمام الطلبة في تعلم كيفية التحقق من المعلومات، فقد يساهم ذلك في تعزيز الوعي النقدي ويساعدهم في اتخاذ قرارات مستنيرة في المستقبل.

١٣-كم مرة تجد معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية؟

جدول (١٣) يوضح كم مرة يجد المبحوثين معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	٤١	%٣١.٥٤	٢	٢	٣٧.٦٩	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	أحياناً	٧٣	%٥٦.١٥	١				
٤	نادراً	١٦	%١٢.٢١	٣				
المجموع		١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (١٣) أن (٥٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يجدون احيانا معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية، بينما أشار (٣١.٥٤%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يجدون دائما معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية، بالمقابل أشار (١٢.٢١%) من أفراد عينة الدراسة انهم نادراً ما يجدون معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في كم مرة يجد المبحوثين معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية. حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٣٧.٦٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). ولصالح استجابة دائما، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في كم مرة يجد المبحوثين معلومات غير دقيقة أو مضللة على المنصات الرقمية، وتؤشر هذه النتيجة أن هذه مشكلة شائعة تواجه طلبة الجامعات والباحثين بشكل عام. المعلومات غير الدقيقة أو المضللة يمكن أن تكون موجودة على العديد من المنصات الرقمية، بما في ذلك المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. من المهم أن يكون لدى الطلبة مهارات التحقق من المعلومات والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.

١٤-ما مدى أهمية تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات؟

جدول (١٤) يوضح مدى أهمية تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	ضروري جدًا	٨٦	%٦٦.١٥	١	٢	٦٨.٦	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	مهم لكن ليس ضروريًا	٣٣	%٢٥.٣٨	٢				
٤	غير مهم	١١	%٨.٤٦	٣				
	المجموع	١٣٠	%١٠٠	-				

توضح بيانات جدول (١٤) أن (٦٦.١٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات ضروري جدا، بينما أشار (٢٥.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات مهم لكن ليس ضرورياً، بالمقابل أشار (٨.٤٦%) من أفراد عينة الدراسة أن تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات غير مهم.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى أهمية تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات. حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦٨.٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). ولصالح استجابة ضروري جدا، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في مدى أهمية تعليم مهارات التحقق من المعلومات في المدارس والجامعات، وتؤشر هذه النتيجة أن تعليم مهارات التحقق من المعلومات أصبح أمرًا بالغ الأهمية في عصر المعلومات الرقمية وانتشار الأخبار الزائفة، ومع تزايد الوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة، يحتاج الطلاب إلى أدوات ومهارات تمكنهم من تقييم مصداقية المعلومات التي يواجهونها، ويمكن أن تشمل مهارات التحقق من المعلومات:

١-تعليم الطلاب كيفية التعرف على المصادر الموثوقة والتمييز بينها وبين المصادر المشكوك فيها.

٢-التحقق من الحقائق عن طريق الإلمام بمواقع وأدوات التحقق من الحقائق التي تساعد في تأكيد صحة المعلومات.

٣- أهمية فهم السياق الذي تُقدم فيه المعلومات وكيف يمكن أن يؤثر على معناها.

٤-تطوير مهارات التفكير النقدي بحيث يتمكن الطلاب من تحليل المعلومات بعمق وفهم مآلاتها.

١٥-ما دوافع طلبة الجامعة لاستخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات؟

ت	العبارات		موافق	محايد	معارض	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة	الاتجاه
١	اثبات صحة المعلومات قبل مشاركتها	ك	٧٨	٤٦	٦	٢.٥٥	٨٥	٢	موافق
		%	٦٠	٣٥.٣٨	٤.٦٢				
٢	تحسين قدرة الطلبة للتحقق من المعلومات	ك	٦٢	٥٤	١٤	٢.٣٧	٧٩	٥	موافق
		%	٤٧.٦٩	٤١.٥٤	١٠.٧٧				
٣	تسهم في الحصول على معلومات دقيقة	ك	٦٨	٥٢	١٠	٢.٤٥	٨١.٦٧	٤	موافق
		%	٥٢.٣١	٤٠	٧.٦٩				
٤	تساعد الطلبة في سرعة الحصول على المعلومات	ك	٥٦	٥٨	١٦	٢.٣١	٧٧	٦	محايد
		%	٤٣.٠٨	٤٤.٦٢	١٢.٣				
٥	تسهم في التحقق من صحة الأخبار	ك	٨٤	٤٢	٤	٢.٦٢	٨٧.٣٣	١	موافق
		%	٦٤.٦٢	٣٢.٣١	٣.٠٧				
٦	الرغبة في معرفة الحقيقة	ك	٧٤	٤٨	٨	٢.٥١	٨٣.٦٧	٣	موافق
		%	٥٦.٩٢	٣٦.٩٢	٦.١٥				

يتضح من بيانات الجدول ترتيب دوافع طلبة الجامعة لاستخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الدوافع والتي جاءت كما يلي:

جاءت فئة " تسهم في التحقق من صحة الأخبار " في مقدمة دوافع طلبة الجامعة لاستخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وبوزن مئوي قدره (٨٧.٣٣%)، تلتها فئة " اثبات صحة المعلومات قبل مشاركتها " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وبوزن مئوي قدره (٨٥%)، بينما حلت فئة " الرغبة في معرفة الحقيقة " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبوزن مئوي قدره (٨٣.٦٧%)، لتاتي فئة " تسهم في الحصول على معلومات دقيقة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وبوزن مئوي قدره (٨١.٦٧%)، تلتها فئة " تحسين قدرة الطلبة للتحقق من المعلومات " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وبوزن مئوي قدره (٧٩%)، بينما جاءت فئة " تساعد الطلبة في سرعة الحصول على المعلومات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣١) وبوزن مئوي قدره (٧٧%).

وتبين نتائج الجدول السابق أن دوافع طلبة الجامعة لاستخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات تعتبر أمرًا مهمًا لأسباب، ومن أبرزها تسهم في التحقق من صحة الأخبار، وهذه النتيجة تؤشر لنا أن دوافع طلبة الجامعة في استخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات تلعب دورًا مهمًا في مكافحة انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة. ومن أبرز الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام هذه المنصات، هو الرغبة في المعرفة الدقيقة حيث يسعى الطلبة إلى الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة لمساعدتهم في دراستهم وأبحاثهم الأكاديمية، كذلك يساهم استخدام المنصات الرقمية في تعزيز مهارات التفكير النقدي، حيث يتعلم الطلبة كيفية تقييم المصادر وفهم المعايير التي تجعل المعلومات موثوقة.

١٦-ما اتجاهات الطلبة نحو التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية؟

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة	الاتجاه
١	تعمل المنصات الرقمية الاجتماعية على استخدام أحدث التطبيقات في عملية التحقق من المعلومات	ك	٨٤	٣٨	٨	٢.٥٨	٨٦	١	موافق
		%	٦٤.٦٢	٢٩.٢٣	٦.١٥				
٢	تسهم المنصات الرقمية الاجتماعية في زيادة المعلومات المضللة	ك	٦٠	٥٢	١٨	٢.٣٢	٧٧.٣٣	٦	موافق
		%	٤٦.١٥	٤٠	١٣.٨٥				
٣	انتشار المعلومات على المنصات الرقمية دون التأكد من مصادرها يزيد من صعوبة التحقق منها	ك	٧٢	٤٤	١٤	٢.٤٥	٨١.٦٧	٤	موافق
		%	٥٥.٣٨	٣٣.٨٥	١٠.٧٧				
٤	تسهم المنصات الرقمية الاجتماعية في تحسين طرق التحقق من المعلومات	ك	٧٧	٤٢	١١	٢.٥١	٨٣.٦٧	٢	موافق
		%	٥٩.٢٣	٣٢.٣١	٨.٤٦				
٥	تسهم المنصات الرقمية في زيادة دافعية الطلبة نحو التحقق من المعلومات	ك	٧٥	٤٢	١٣	٢.٤٨	٨٢.٦٧	٣	موافق
		%	٥٧.٦٩	٣٢.٣١	١٠				
٦	لا يملك الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام أدوات التحقق من المعلومات	ك	٦٨	٤٦	١٦	٢.٤	٨٠	٥	موافق
		%	٥٢.٣١	٣٥.٣٨	١٢.٣١				
٧	هناك صعوبة في التعامل مع المنصات الرقمية الاجتماعية للتحقق من المعلومات	ك	٥٢	٥٩	١٩	٢.٢٥	٧٥	٧	محايد
		%	٤٠	٤٥.٣٨	١٤.٦٢				

يتضح من بيانات الجدول ترتيب اتجاهات الطلبة نحو التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الاتجاهات والتي جاءت كما يلي:

جاءت فئة " تعمل المنصات الرقمية الاجتماعية على استخدام أحدث التطبيقات في عملية التحقق من المعلومات " في مقدمة دوافع طلبة الجامعة لاستخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وبوزن مئوي قدره (٨٦%)، تلتها فئة " تسهم المنصات الرقمية الاجتماعية في تحسين طرق التحقق من المعلومات " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبوزن مئوي قدره (٨٣.٦٧%)، بينما حلت فئة " تسهم المنصات الرقمية في زيادة دافعية الطلبة نحو التحقق من المعلومات " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبوزن مئوي قدره (٨٢.٦٧%)، لتاتي فئة " انتشار المعلومات على المنصات الرقمية دون التأكد من مصادرها يزيد من صعوبة التحقق منها " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وبوزن مئوي قدره (٨١.٦٧%)، تلتها فئة " لا يملك الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام أدوات التحقق من المعلومات " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٤) وبوزن مئوي قدره (٨٠%)، بينما جاءت فئة " تسهم المنصات الرقمية الاجتماعية في زيادة المعلومات المضللة " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وبوزن مئوي قدره (٧٧.٣٣%)، لتأتي فئة " هناك صعوبة في التعامل مع المنصات الرقمية الاجتماعية للتحقق من المعلومات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢.٢٥) وبوزن مئوي قدره (٧٥%).

وتبين نتائج الجدول السابق أن اتجاهات الطلبة نحو التحقق من المعلومات عبر المنصات الرقمية تمثلت عن طريق استخدام الطلبة لأحدث التطبيقات عملية التحقق من المعلومات خاصة في ظل انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، كذلك تسهم المنصات الرقمية الاجتماعية بشكل كبير في تحسين طرق التحقق من المعلومات عن طريق التعاون المجتمعي حيث تتيح المنصات الاجتماعية للمستخدمين مشاركة المعلومات والأخبار بسرعة. ويمكن للمستخدمين العمل معًا للتحقق من صحة المعلومات من خلال تبادل الآراء والتعليقات، كما أن المنصات الرقمية تساعد في الوصول السريع إلى مصادر المعلومات الرسمية والمعتبرة، مما يسهل على المستخدمين التحقق من صحة الأخبار والشائعات.

❖ الاستنتاجات:

١- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من طلبة الجامعات يستخدمون المنصات الرقمية الاجتماعية بشكل يومي، وهذه المنصات تلعب دورًا كبيرًا في حياة الشباب، إذ يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء، ومشاركة الأفكار، والتعلم، ومتابعة الأخبار، كما أن المنصات الاجتماعية تساعد في تعزيز المهارات الرقمية لدى الطلبة، من خلال تبادل المعلومات والموارد التعليمية، والمشاركة في مجموعات دراسية.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من طلبة الجامعات يفضلون استخدام الهواتف النقالة عند دخولهم إلى المنصات الرقمية الاجتماعية. وتعود هذه الأفضلية لأن الهواتف النقالة توفر واجهة سهلة وسريعة للوصول إلى التطبيقات والمنصات الاجتماعية.

٣- بينت نتائج الدراسة أن قدرة طلبة الجامعة تتفاوت بين جيدة ومتوسطة في التحقق من المعلومات على المنصات الرقمية ويعود ذلك إلى أن بعض الطلاب قد يتلقون تدريباً أفضل في مهارات البحث والتحقق من المعلومات خلال دراستهم، بينما قد يفتقر آخرون إلى هذا التدريب.

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية قد لعبت دورًا إيجابيًا في مساعدة طلبة الجامعات على التحقق من المعلومات، ويعود ذلك إلى أن الوصول إلى المعلومات يتيح للطلبة الدخول إلى المنصات الرقمية للوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والموارد من مكتبات، ومقالات علمية، وأبحاث،

مما يساعدهم على التحقق من الحقائق والمعلومات، بالإضافة إلى ذلك تتوفر مصادر متعددة على الإنترنت، مما يمكن الطلبة من مقارنة المعلومات من عدة مصادر قبل الوصول إلى استنتاجات.

٥- كشفت نتائج الدراسة أن الخبراء والمختصون في مجالات معينة يُعتبرون من المصادر الموثوقة التي يعتمد عليها المبحوثين عند التحقق من المعلومات، ويعود ذلك إلى التخصص والمعرفة حيث يمتلك الخبراء معرفة عميقة وخبرة واسعة في مجالاتهم، مما يمكنهم من تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، كما أن الخبراء يتمتعون بسمعة جيدة في مجتمعهم المهني، مما يعزز من مصداقيتهم أمام الجمهور.

٦- بينت نتائج الدراسة أن تعليم مهارات التحقق من المعلومات أصبح أمرًا بالغ الأهمية في عصر المعلومات الرقمية وانتشار الأخبار الزائفة، ومع تزايد الوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة، يحتاج الطلاب إلى أدوات ومهارات تمكنهم من تقييم مصداقية المعلومات التي يواجهونها.

٧- أظهرت نتائج الدراسة أن أن دوافع طلبة الجامعة في استخدام المنصات الرقمية للتحقق من المعلومات تلعب دورًا مهمًا في مكافحة انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة. ومن أبرز الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام هذه المنصات، هو الرغبة في المعرفة الدقيقة حيث يسعى الطلبة إلى الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة لمساعدتهم في دراستهم وأبحاثهم الأكاديمية.

❖ قائمة المراجع

١. أندرياس م. كابلان، ومايكل هاينلاين، مستخدمو العالم، اتحدوا! التحديات والفرص لوسائل التواصل الاجتماعي. آفاق الأعمال، ٥٣(١)، (٢٠١٠م).

٢. ديوبولد فان دالين وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، ترجمة، محمد نبيل نوفل - سلمان الخضرى الشيخ - طلعت منصور غبريال- سيد أحمد عثمان، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠م).

٣. رضوان بلخيري. الإعلام الجديد والتغير الاجتماعي. (الجزائر: دار الهدى، ٢٠١٤م).

٤. عبد الرزاق محمد الدليمي. الإعلام الجديد: وسائله وتطبيقاته. (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١م).

٥. غوردون بينيكوك، ديفيد جي وراند. مكافحة المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام تقييمات جماعية لجودة مصادر الأخبار. مجلة البحوث التطبيقية في الذاكرة والإدراك، ٦(٤). (٢٠١٩م).

٦. كاستيل مانويل، غوستافو وكاردوسو. مجتمع الشبكة: من المعرفة إلى السياسة. واشنطن العاصمة: مركز العلاقات عبر الأطلسي بجامعة جون هوبكنز. (٢٠٠٥م).

٧. لوكاس غريفز، تقرير ما هو صحيح: صعود التحقق من الحقائق السياسية في الصحافة الأمريكية. (واشنطن: مطبعة جامعة كولومبيا. ٢٠١٦م).

8. Abdul Razzaq Mohammed Al-Dulaimi, New Media: Its Tools and Applications, (Amman: Dar Al-Maseera, 2011).

9. Andreas M. Kaplan & Michael Haenlein, Users of the World, Unite! The Challenges and Opportunities of Social Media, Business Horizons, 53(1), (2010).

10. Diebold Van Dalen et al., Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Translated by: Mohamed Nabil Nofal – Salman Al-

Khudri Al-Sheikh – Talaat Mansour Gabriel – Sayed Ahmed Othman, (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2010).
11. Gordon Pennycook & David G. Rand, Fighting Misinformation on Social Media Using Crowdsourced Judgments of News Source Quality, Journal of Applied Research in Memory and Cognition, 6(4), (2019).
12. Lucas Graves, Deciding What's True: The Rise of Political Fact-Checking in American Journalism, (Washington: Columbia University Press, 2016).
13. Manuel Castells, Gustavo & Cardoso, The Network Society: From Knowledge to Policy, Washington, D.C.: Center for Transatlantic Relations, Johns Hopkins University, (2005).
14. Redouane Belkhiri, New Media and Social Change, (Algeria: Dar Al-Houda, 2014).